ج ـ قيمة وآثار طاعة الرسول ـ صلى ا عليه وآله ـ : إنّ لطاعة الرسول ـ صلى ا عليه وآله ـ قيمةً وآثاراً ذكرها القرآن الكريم وأشارت إليها السنة الشريفة، خصوصاً في تحقيق أخلاقية الوحدة والاخاء بين المسلمين، ومن أبرز تلك القيم والآثار: 1 ـ إنها تؤدي إلى توحيد ا، والتوبة والإنابة لـه سبحانه، وهي بذلك ترتب آثار هذا التوحيد وتلك الإنابة في تحقيق وحدة المبدأ والمسار والمصير للمسلمين، حيث جاء في القرآن الكريم: ?من يطع الرسول فقد أطاع ا ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظاً?(1)، وجاء أيضاً: ?وما أرسلنا من رسولٍ إلاّ ليطاع بإذن ا ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا ا واستغفر لهم الرسول لوجدوا ا تواباً رحيماً?(2). 2 ـ تحقيق وحدة الإمامة والقيادة، وبالتالي وحدة القرار والحركة والهدف في مسيرة المسلمين، وهو مفاد قوله تعالى: ?يا أيها الّذين آمنوا أطيعوا ا وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيءٍ فردّوه إلى اِ والرسولِ إنّ كنتمْ تؤمنونَ باِ واليومِ الآخرِ ذلكَ خيرٌ وأحسنُ تأويلاً * ألمْ ترَ إلى الّذين يزعمون أنّهم آمنوا بما أُنزلَ إليكَ وما أُنزلَ من قبلِكَ يُريدونَ أنْ يتحاكموا إلى الطاغوتِ وقدْ أُمروا أنْ يكفروا بهِ ويريدُ الشيطانُ أنْ يُضلّهم ضلالاً بعيداً * وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزلَ اُ وإلى الرسولِ رأيتَ المنافقينَ يصدّونَ عنك صدوداً * فكيف إذا أصابتهم مصيبةٌ بما قدّمتْ أيديهِم ثمّ جاؤكَ يحلفونَ باِ إنْ أردنا إلاّ إحساناً وتوفيقاً * أُولئك الذينَ يعلمُ اُ ما في قلوبِهم فأعرضْ عنهمْ وعِظهمْ وقلْ لهمْ في أنفسهم قولاً بليغاً * وما أرسلنا من رسول إلاّ ليطاع بإذن ا ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤكَ فاستغفروا اَ واستغفر لهمُ الرسولُ لو جدوا اَ توَاباً رحيماً * فلا وربّكَ لا يؤمنونَ حتّى يحكّموكَ فيما شجرَ بينَهمْ ثمّ لا يجدوا